

المذہبات - قراءۃ وتعلیق - ۵

فايز الزهراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. نَسْأَلُ
الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما - 00:00:00

وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما ونسأله سبحانه وتعالى ان يلهما الصواب والسداد والتوفيق والقبول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا المجلس الخامس من آآ قراءة كتاب المذاهب والتعليق عليه واليوم بحول الله تعالى عندنا حقيقة موضوع مهم جدا -

00:00:15

موضوع اليوم مهم جدا وهو تربية العقل الناقد تحت عنوان تربية العقل الناقد في صفحة سبعة وخمسين وستتناول فيه بعض القضايا المهمة ولذلك انا دخلت في الموضوع اه مباشرة لانه ربما يطول - 00:00:43

هذا اللقاء مستعنيين بالله تعالى الصوت واضح اعتقد ها اي واحد فقط يقول نعم الصوت واضح تمام تمام جزاكم الله خيرا طيب
توكلنا على الله بارك الله فيكم بتربية العقل الناقد - 00:01:03

افتتح الموضوع القصة الشهيرة قصة المناظرة مناظرة ابن عباس مع الخوارج وهي قصة معروفة ومشهورة اه يقول عبيد الله يقول عبيد الله بن عياض القارئ يقول جاء عبد الله بن شداد - 00:01:34

فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها جلوس مرجعه من العراق ليالي قتل علي يعني هذا الكلام كان ها بعد مقتل علي رضي الله عنه في احداث الفتنة المعروفة - 00:02:00

تمام الكتاب خطأ مطبعي ليالي يقال هي ليالي قتل ليالي قتل علي فقالت له عائشة الان هذا عبد الله بن شداد يعني يعتبر شاهد شاهد علي الفتنة فقالت له عائشة يا عبد الله - 00:02:21

هل انت صادقي عما اسألك عنه تحدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي تقصد الخوارج قال ومالي لا اصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قال فان عليا لما كاتب معاوية لما كاتب معاوية - 00:02:42

بارك الله فيكم اذا احد انقطع عنده الصوت يتأكد انه ما هو عام المسألة ليست عامة تلا يشوش جزاكم الله خيرا اه يقول فان عليا لما كاتب معاوية وحكم الحكمين - 00:03:07

يعني كانت احد الاجراءات التي اتخذت في في تلك الاحداث ان علي رضي الله عنه كاتب معاوية صار بينهم كتابة
فلما كتب علي رضي الله عنه امير المؤمنين - 00:03:29

معاوية قال لو كنت اعلم انك امير المؤمنين ما قاتلتك المقصود قال هنا قال فان عليا لما كاتب معاوية وحكم الحكمين
خرج عليه ثمانية الاف من قراء الناس - 00:03:50

لما لما علي رضي الله عنه صدر منه هذا الاجراء اللي هو الكتابة وما فيها من تنازل عن كلمة امير المؤمنين ووضع حكم من من آآ طائفته وحكم من طائفة آآ معاوية - 00:04:07

يحكمون ويرضى الناس بحكمهم لما عملوا هذا الاجراء قال هذا عبد الله بن شداد لما فعل هذا قال خرج عليه ثمانية الاف من قراء الناس عدد الخوارج الذين خرجوا عليه بسبب - 00:04:24

هذا الاجراء ثمانية الاف وليسوا اي خوارج وليس اي ناس قال من قراء الناس اللي هم حفاظ القرآن قراء الناس يعني حفاظ القرآن
من القراء الحفاظ والعباد والزهاد قال طبعاً اجتمعوا هنا صار مجموعة كبيرة ها - 00:04:40

فنزلوا بارض يقال لها حروراء من جانب الكوفة وانهم عتبوا عليه فقالوا ان سلخت من قميص البسكه الله تعالى واسم سماك الله تعالى به لانه محى امير المؤمنين. قال له معاوية امح امير المؤمنين فمحاها - [00:05:04](#)

فقالوا اذا لم تكن امير المؤمنين فانت امير الكافرين يعني قالوا انسلخت من قميص اي ابداء جزاكم الله خيرا ما لا اشكال يعني نحن نتحدث وليس ولا نلوم يعني ولا نعتب ولا جزاكم الله خيرا - [00:05:25](#)

انسلخت من قميص البسكه الله تعالى واسم سماك الله تعالى به ثم انطلقت يعني جريمة اخرى ثم انطلقت فحكمت في دين الله فلا حكم الا لله تعالى يقولون كيف تحكم الناس؟ هو حكم علماء - [00:05:42](#)

العلماء يعرفون القرآن قالوا لماذا تحكم الناس؟ حكموا القرآن مباشرة قال فلما ان بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه عليه فامر مؤذنا فاذن الا يدخل على امير المؤمنين الا رجل قد حمل - [00:05:59](#)

القرآن يعني اعطوني خلاصة هؤلاء من من اهل العلم واهل القرآن فلما ان امتلأت الدار من قراء الناس دعا علي رضي الله عنه دعا بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه - [00:06:15](#)

المصحف الكبير وضعه بين يديه فجعل يصكه بيده ويقول ايها المصحف حدث الناس طبعاً هذا خطاب ما هو منطقي كيف كيف يتكلم القرآن فناده الناس فقالوا يا امير المؤمنين ما تسأل عنه - [00:06:31](#)

ما تسأل عنه انما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما رويانا منه فماذا تريد هو اراد علي رضي الله عنه اراد ان ينبههم ان القرآن لا يحكم هكذا يعني لا يتكلم لابد من عالم يستنبط منه - [00:06:49](#)

ويحكم به عند الناس فهذا مقصود الحكمين نحن الحقيقة لسنا بصدد شرح كل ما في ما حدث من تلك الواقعة لكن نريد منها الخلاصة قال اصحابكم علي رضي الله عنه يقول لهؤلاء قال اصحابكم هؤلاء الذين خرجوا - [00:07:08](#)

بيني وبينهم كتاب الله عز وجل. يقول الله تعالى في كتابه في امرأة ورجل وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله وحكماً من اهلها. ان يريدوا اصلاحاً يوفق الله بينهما - [00:07:28](#)

ان يريد اصلاحاً يوفق الله بينهما. ان الله كان عليماً خبيراً. فيقول علي فامة محمد صلى الله عليه وسلم اعظم دماً وحرمة من امرأة ورجل يعني اذا الله حكم الحكمين - [00:07:45](#)

ها اذا الله حكم الرجال حكم الناس في آآ امرأة ورجل الا يحكمون فيما هو اعظم منه قال ونقموا علي ان كاتبت معاوية. كتب علي ابن ابي طالب. وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية - [00:07:59](#)

حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. فقال سهيل لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال كيف نكتب؟ قال اكتب باسمك اللهم - [00:08:18](#)

تسمية الجاهلية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتب محمد رسول الله. فقال لو اعلم انك رسول الله لم اخالفك فكتب هذا ما صالح محمد بن عبدالله قريشا فيقول علي رضي الله عنه ها - [00:08:32](#)

يقول الله تعالى في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. يقول انا اقتديت بالنبي صلى الله عليه وسلم. وعلي هو الكاتب في هو الذي كتب اه محمد رسول الله وبسم الله الرحمن الرحيم. وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يمحوها فما محاه؟ فاخذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اه - [00:08:53](#)

ارني اين هي يعني؟ فوضع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه في المكان الذي اشار عليه علي رضي الله عنه فمحاها النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول علي هذا هو - [00:09:16](#)

اسوة حسنة انتهى الكلام الان هنا مع الخلاصة مع مع مع صفوة القراء او الخوارج هؤلاء قال فبعث اليهم علي رضي الله عنه عبد الله بن عباس فبعث عليه فبعث اليهم علي عبد الله بن عباس - [00:09:26](#)

فخرجت معه عبد الله بن شداد يقول خرجت مع عبد الله بن عباس حتى اذا توسطنا عسكرهم الان وبن راحوا ذهبوا الى الخوارج كلهم الى عمومهم يعني فتوسطنا عسكرهم فقام ابن الكواء يخطب الناس هذا احد - [00:09:46](#)

يعني اه خطباء يعني احد المحرطين في الخوارج ابن الكوام فقال يا حملة القرآن الان يخاطب جماعته. يا حملة القرآن ان هذا عبدالله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فانا اعرفه من كتاب الله ما يعرفه به - [00:10:05](#)

هذا ممن نزل فيه وفي قومه بل هم قوم خصمون في سورة الزخرف. فهذه الاية نزلت في قريش لانهم كانوا اهل جدال. كانوا يكثر عندهم قدرة لانهم يعني يعني عربيتهم عالية جدا فكانوا قادرين على يعني آآ صناعة الشبه - [00:10:25](#)

عمل الشبه والاستدراك على القرآن ومحاولة يعني الاستدراك على القرآن او او على الشرائع ونحو ذلك قال ابن هذا من قريش وقريشهم هم اللي معروفين بايش؟ بقضية الشبه والحجج فردوه الى صاحبه - [00:10:45](#)

يقصد صاحبه شوفوا يعني قلة الادب يقصد علي رضي الله عنه ردوه الى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله. لا تواضعوه يعني لا تجعلوه حكما بيننا وبين القرآن فقام خطباؤهم صار في حوار داخلي داخل الخوارج. هذا ابن الكواء يقول لا تناقشون خلاص انهوا الامر -

[00:11:04](#)

وناس عارضوا قالوا لا والله لنواضعه كتاب الله يعني نجعله يجادل من خلال القرآن ونرى من من هو الحق من هو المبطل فان جاء بحق نعرفه لتتبعه وان جاء بباطل لنبكنه بباطله - [00:11:28](#)

تواضعوا عبد الله الكتاب ثلاثة ايام خلاص؟ جلس يناقشهم ثلاث ايام. قال عبدالله بن شداد فرجع منهم اربعة الاف كلهم تائب. يعني نصف العدد المجموع ثمانية الاف الذين رجعوا نصف العدد - [00:11:43](#)

اربعة الاف فيهم ابن الكواء هذا اللي كان يحرض حتى ادخلهم على علي الكوفة يعني رجع الى الكوفة من حروراء ومعه اربعة الاف وادخلهم الكوفة تائبين من الخروج على الائمة - [00:12:02](#)

فبعث علي الى بقيتهم الذين لم يعني يستجيبوا ولم يستفيدوا من هذه المناظرة فقال قد كان من امرنا وامر الناس ما قد رأيتم قفوا حيث شئتم يعني ما بنسوي شيء - [00:12:23](#)

حتى تجتمع امة محمد بيننا وبينكم الا تسفكوا دما حراما او تقطعوا سبيلا او تظلموا ذمة فانكم ان فعلتم فقد نبذنا اليكم الحرب على سواء ما بنقاتلكم حتى انتم ترفعون - [00:12:40](#)

السيف ان الله لا يحب الخائنين. طيب فقالت لما حكي عبد الله بن شداد القصة قالت له عائشة يا ابن شداد فقد قتلهم فقال والله ما بعث اليهم ما بعث اليهم من يقاتلهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدم واستحلوا اهل الذمة - [00:12:57](#)

فقالت الله تستحلفه بالله قال الله الذي لا اله الا هو لقد كان هذه رواية المسند وفي العدد ثمان الاف فيه خلاف في الروايات. على كل حال المقصد ايش؟ القصة. طيب - [00:13:19](#)

والمقصود من القصة هذي بالضبط انه هؤلاء الثمان الاف في مناظرة ومحاكمة عقلية ها استطاع علي رضي الله عنه ان يقنع منهم او او ان يرد منهم نصف العدد اربعة الاف الى الجادة - [00:13:34](#)

بعد ان كانوا بعد ان ينحرفوا عن الجادة تمام بالمحاكمة العقلية بالاستدلال بالمناقشة طيب اه وين كانوا قبل المناقشة هذي اليسوا كانوا حافظين لكتاب الله اليسوا كانوا متعبدين كيف كيف ظلوا - [00:13:52](#)

اوتوا من طريق الفهم من من اخطاء الفهم الاشكالية العقلية وهذا ما نريد مناقشته الان ان شاء الله تعالى. طيب اه يعني هذي الاشكالية اشكالية الفهم الساذج السذاجة الاستخفاف ان يكون يعني - [00:14:12](#)

اه يستخف والله سبحانه وتعالى قال ولا يستخفك الذين لا يوقنون يعني في اول ما يأتي حدث او كذا في ناس كما يقال يطيطرون مع العجة يعني في ناس على طول يتكلمون ويحكمون يحرضون طيب تمهل قليلا فكر - [00:14:38](#)

فكر فاذا فكر الانسان قالوا انت جامد او انت يعني آآ ليس فيك حرارة الايمان وليس فيك آآ كذا وكذا لا يا اخي الكريم فكر فكر لا تكن ساذجا لا تكن سطحيا لا تنظر الى سطح الامور انظر الى سطح الامور والى عمق الامور وما وراء الامور - [00:14:59](#)

ومآلات الامور وهكذا هذا هو الفقه طيب بعدها في عنوان فرعي العقول الفارغة. العقول الفارغة وآآ يقول في في نقل هنا عن عن جوستاف لبن في سيكولوجية الجماهير وهذا كتاب مهم. بس في كتاب احسن منه. اجمل منه - [00:15:22](#)

هذا الكتاب مترجم بس في كتاب عربي اللي اسمه هندسة الجمهور هذا كتاب مهم جدا انه يقرأ ويمكن يعني يدارس كذا في في قروب مثلا او نحو ذلك كتاب هندسة الجمهور الاحمد فهمي من اصدارات افاق المعرفة - 00:15:46

جزاه الله خيرا الشاهد يقول فيلسوف يعني في يقول الجماهير يقول الجماهير يعني عموم العموم عموم الناس غير ميالة كثيرا للتأمل يعني كثير من الناس ما يحب التفكير ما يحب انه يشغل مخه في القضايا - 00:16:06

في الافكار في الاحداث في الظواهر غير ميالة كثيرا للتأمل وغير مؤهلة للمحاكمة العقلية ما تعودت ما تربت على المحاكمات العقلية على التقييم تقييم الاشياء والاستدلال لها والاستدلال عليها ونقدها - 00:16:28

لكنها مؤهلة جدا للعمل والانخراط شفتوا الملحظ النفسي مؤهلة جدا للعمل والانخراط ولذلك المهتمين بالمجتمعات يفتنون لهذا الامر يعني ممكن تشاع شائعة في المجتمع اذا كثير من المجتمع سينخرط في تداعيات هذه الشائعة - 00:16:50

من يتحدث بها؟ من ينقلها؟ اه من ينشرها؟ من يسولف بها في مجالسه مثلا؟ من يعمل وفقا لهذه الشائعة من يحاكم من يحرض الى

اخره لكن القليل هم الذين يحاكمون هذه الشائعة على سبيل المثال الشائعة على سبيل المثال - 00:17:15

قليلون الذين يحاكمونها عقليا قليلون الذين يتأملون في مصداقيتها من صدقها من اه تأمل في اسبابها مثلا قليل ولو تأملت آآ اخوتي الكرام لو تأملت نقاشات آآ مجالس الناس عموم الناس بشكل عام وليس كل الناس - 00:17:37

في ماذا تتناقشت؟ تناقش في قضايا تملى عليها املاء يطرحها الاعلام فهي تناقشها. من مؤيد ومن معارض ومن مقيم ومن كذا. طيب يمكن الامر كله ليس صحيحا في اصله ربما الامر ناقص اساسا - 00:18:01

فالناس تنخرط مباشرة لو احيانا ندعى الى شيء اقول لكم على سبيل المثال ومثال بسيط جدا الفوائد الصحية التي تنشر اليوم انا ما بقول لكم مسائل اه الشريعة وكذا وهذا كثير - 00:18:21

خلونا نتكلم عن مسائل في السيارات. مسائل في الصحة. مسائل في في العقار. مثلا فيطرح طرحا ما فينتشر بين الناس فتجد الناس كلهم ايش او او او يعني كثير منهم يكون حديثهم حول هذا الامر. ثم تجد ناس يتخذون اجراءات سلوكية حيال هذا الامر - 00:18:38

واحد يشتري واحد يبيع واحد يسأل واحد يفكر واحد يخطط فهو كما يقول هنا لا يميلون كثيرا للتأمل والتقييم والمحاكمة لكن يحبون ايش؟ المسارعة والمبادرة والعمل والانخراط وبعض الناس يراها منقبة للاسف - 00:19:02

يقول لا انا احنا ناس عمليين احنا ناس عمليين ما ما نحب الاشياء النظرية وليش العقل اذا؟ الله ليش ركب العقل هذا فيك العقل هذا زي اسمه عقل من يعني من العقل - 00:19:22

يعقلك عن عن الطموح هذا الخاطي وعن المبادرات الخاطئة يعجلك هذا اسمو عقل هو اسمو عقل فهو يعقل يعقلك يصنع لك الضوابط يصنع لك بوصلة يصنع لك اتجاه طيب فيقول هنا هكذا عموم الناس - 00:19:38

ان لم يكن لهم نصيب من التربية النقدية التي اسهم المنهج الاسلامي في تنميتها وتهذيبها الذين خرجوا على الخليفة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بسبب مسألة التحكيم كثيرون. بل ان الرواية هذه انما تحصي عدد القراء - 00:20:01

قلنا ثمان الاف ليسوا كلهم هؤلاء حفظة القرآن عبادهم فانتم تصوروا هذا الامر تصور وانت انت امام اشخاص ليسوا عادييين اشخاص عندنا يعني لو كانوا اليوم هنا هم ائمة المساجد مثلا - 00:20:20

لو كانوا في زمننا هذا لكانوا ائمة المساجد وخطباء الجمعة وهم الذين يتصدرون المجالس يعني ها؟ في اشكالية في الامر وهل الاشكال تقول لك ان الامر خطير لذلك نحن لازم نتنبه له - 00:20:38

ما هو لا بد ان نتنبه له في كل عصر. كل زمن نتنبه لهذا الامر الخطير قال بل ان الرواية هذه انما تحصي عدد القراء وهم حفاظ القرآن والمكثرون من العبادة والتقشف من الخوارج. والذين كانوا في مقدمة الخوارج - 00:20:53

الذين نعتهم النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث بقوله عليه الصلاة والسلام يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يعني انت ما تشوف نفسك شيء امام هؤلاء قال يقرأون القرآن ما هو انهم مبتعدين عن كتاب الله لا هم مع القرآن هم من اهل

يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ما وصل الى العقل ما وصل الى القلب ما وصل الى الداخل ما دخل في المطبخ وجرت عليه عمليات التأمل والتدبر والفهم والعقل لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي عافانا الله واياكم نسال الله العفو والعافية ونسال الله سبحانه وتعالى ان يعيذنا واياكم - 00:21:35

من الفتن ما ظهر منها وما بطن. نسال الله سبحانه وتعالى وحقيقة ينبغي الاكثار من هذا الدعاء وان يكون الانسان دعاءه الدائم بان الله سبحانه وتعالى يعيذه من الفتن لان الفتنة تأتي على شكل حق - 00:22:04

تأتي على شكل آآ شيء حسن شيء يتنادى له الناس يتنادى له الناس فترى انه هذا اكيد ان هؤلاء على صواب بيكون في الاخير باطل او فيه دماء مثلا او فيه اموال نسال الله السلامة والعافية ونحو ذلك. هو خطير - 00:22:22

المقصود يقول هنا وفي الرواية الاخرى قال يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام لاحظ لاثنين هنا هو ليس العيب في كونه كونه صغير السن العيب في كونه يبادر الى الامور العظيمة - 00:22:42

ولم تكتمل خبرته الحياتية فهمتم هل الفكرة هذي هو حديث السن طبعي النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من استهدف في دعوته الشباب هم هم عماد الامة الاشكالية في متى متى يعني يقع في الاشكالية؟ عندما يبادرون الامور العظيمة دون ترون -

00:23:03

وما عندهم الخبرة الحياتية ما مرت عليهم احداث مثل هذي سابقا باقي دوبهم فينبغي انهم يحجمون اساسا فنسلم ننتبه لهذا الامر ونبه الناس عليه فقال حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام عقولهم ليست مكتملة - 00:23:27

ليش؟ ما هم اغبياء ليسوا انهم اغبياء لكن ليس لديهم اه يعني لا يؤمنون آآ تحكيم العقل لا يؤمنون باعمال العقل بلاش تحكيم العقل. لا يؤمنون باعمال العقل ولا يؤمنون بدراسة الجدوى والتفكير والتأمل والنظر والاستنباط ما يؤمنون بهذه الاشياء. هات كذا وبسرعة

وامشي - 00:23:46

ويعني ومن عاصر بعضهم وكذا رأى هذا الكلام قاله النبي وسلم يعني الذي عاصروهم رآه رأى كلام النبي صلى الله عليه وسلم ينطبق فيهم واضح جدا سبحان الله يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم

حناجرهم فهم ما عقلوه ما فهموا - 00:24:14

ما وصلوا الى جوهر الاسلام كيف يوصل واحد الى جوهر الاسلام ثم يقتل من زوجه النبي صلى الله عليه وسلم اثنين من بناته بالعقل كذا بالعقل كيف يقتل علي بن ابي طالب - 00:24:40

الذي الذي قتله من من حفظة القرآن ومن العباد عبدالرحمن ابن ملجم ترون ما كان يعني واحد عادي لا فهم خاطئ يراه انه كفر هذا ارتد عن الدين كيف كيف هذا يرتد؟ كيف - 00:24:59

كيف والله سبحانه وتعالى يثني عليه في القرآن والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار هاه والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم هذه تزكية. انت ما تقرأها ما انت حافظ الايات هذي - 00:25:16

في اشكالية في التفكير ولذلك قال لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم لانه اشكالية هؤلاء الناس فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة. قال ابن حجر رحمه الله كان يقال لهم القراء لشدة اجتهادهم في التلاوة والعبادة الا انهم كانوا يتأولون القرآن

على غير المراد منه. عملية عقلية - 00:25:31

ويستبدون برأيهم. لاحظ احد من السلوكيات الموجودة في هؤلاء الصنف من الناس انهم لا يشاورون واذا رأيت الشخص لا يحب ان يشاور ويستبد برأيه وهو يعني مبتهج انه آآ انه ما يشاور - 00:25:57

فهذا دليل نقص عقل هذا الدليل في نقص العقل لان العاقل يسأل ويستشير اشمعنى الاستشارة؟ استخدام عقل ثاني الى عقلك يعني انت عندك عقل لما تستشير فانت استخدمت عقل اخر في العقل الاخر يلفتك الى زاوية لما تستشير واحد ثالث وهكذا يا اخي حتى لو

كتبته مقالا حتى لو - 00:26:17

يعني لو تفعل ما تفعل استشر ما يردك في ندامة باذن الله عز وجل يدلونك الناس يقول لك جيد افعل هذا ولكن احذر من كذا وكذا.
ربما يقولوا لك لا تفعل هذا - [00:26:44](#)

آآ ماشي تمام ما في اشكال ماني خسران فانظر قال ويستبدون برأيهم دائما الاستبداد بالرأي نقص العقل يعني اني اتفرد برأيي انا
اتفرد برأيي يا اخي استشعر استشر في كل شي ما في اشكال - [00:26:58](#)

هذه سنة يعني قال وبتنطعون في الزهد والخشوع وغير ذلك يعني هؤلاء شفت شفت الخوارج هذه ظاهرة يعني ولكن الفكرة
قد تأتي في سياق اخر ربما مر علينا الذين - [00:27:15](#)

الحدوا او كفروا بسبب احداث عصبية جرت في حياتهم حرب مثلا وكذا ليش دخل الحرب في الايمان في ايمانك يعني وين وين
الدلائل على بطلان الاله مثلا هذا نقص العقل - [00:27:36](#)

لذلك نحن بحاجة الى ان نربي انفسنا نربي عقولنا ها واولادنا وبناتنا وطلابنا وطالباتنا وان تكون حتى دروس العلم الموجودة في في
المساجد وفي المراكز وفي المدارس وفي المعاهد تنمي هذا الشيء - [00:27:55](#)

المدارس الابتدائية والمتوسط والثانوي ينبغي ان تنمي هذا العقل ليس زيفا ولا ولا شعارات لا حقيقة تنميه حتى يكون ايش يعني
قادر على المحاكمة مثل ما فعل الطفيل ابن عمرو الدوسي الطفيل ابن عمرو الدوسي لما - [00:28:17](#)

لما دخل مكة وهو لا يزال مشركا وهو سيد دوس قالوا له انتبه لا تستمع لمحمد لا تجلس اليه ترى يضلك ترى ساحر تراه يسوي كذا
تراه بيجنك بعد بكرة بتصير كذا يقول حتى واخذوا بي حتى انه وضع القطن في اذنه - [00:28:39](#)

هذا سيد سمعنا سيد يعني يعرف الكلاء يعرف الكلام ويعرف يتخاطب مع الناس وعنده خبرات عالية خبرات تواصلية عالية وهو
شاعر ايضا ما هو بهين يعني والشعر في وقتهم اه مكنة عالية - [00:29:02](#)

قال ثم تأملت قلت له انا اعرف اعرف الكلام اعرف صحيحه وخطأه واعرف الشعر لانهم يقولون يقولوا شعرا اللي هو محمد صلى الله
عليه وسلم قال واعرف الشعر اعرف آآ بليغ - [00:29:20](#)

ورديته والى اخره عاليه ونازله فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وجلس اليه واستمع اليه ما عندك فلما كلمه النبي صلى الله
عليه وسلم في الاسلام اسلم مباشرة لانه لانه الدين الحق - [00:29:32](#)

ولان هذا الرجل عاقل لانه عاقل يقول هنا في صفحة واحد وستين ها يقول وحتى نكون منصفين فان القراء الخوارج لم تكن
مشكلتهم في ذات التعبد. هي ليست مشكلة المتدين - [00:29:51](#)

يعني حتى لا نحن لا حتى نحن الان لا يصير عندنا الاشكالية هذي نروح نقول هذولي المتدينين فيهم مشكلة لا ليست المشكلة في في
التعبد ولا في تسليمهم للنص وتعظيمهم للقرآن واجتهادهم في حفظه - [00:30:08](#)

مشكلتهم الرئيسية تكمن في انعدام الة الفقه ها الة الفقه ليس المطلوب منك ان تكون عالما بس الالة الفقهية هذي التعقل المعادلات
هذي ها ينبغي ان تكون موجودة ينبغي ان تكون موجودة - [00:30:24](#)

وفي الطرائق الخاطئة في فهم النصوص والاختلاف في تأويل النصوص وتنزيلها في الواقع لذلك كان الصحابي الجليل ابن عمر رضي
الله عنهما يراهم كما في الفتاوى يراهم شرار الخلق عفوا فيفتح الباري كما في فتح الباري يراهم شرار خلق الله انطلقوا الى ايات
الكفار فجعلوها في المؤمنين. لاحظت - [00:30:44](#)

جعلوها في المؤمنين لايات الكفار يعني في تسلسل منطقي لكن في الاتجاه الخاطيء هذي المآلات هي الاشكالية يعني احيانا الخوارج
هؤلاء يفكرون بطريقة خاطئة فما ينتبهون للمآلات يعني اذا قال الانسان - [00:31:14](#)

فان هذا القول يبني عليه تبعات تبعات منطقية ما ينظرون اليها تمام؟ هذه المآلات خطيرة. كل من يحمل السلاح في في وجوه
المؤمنين بغير حق عنده تأول خاطيء لديه قصور عقلائي - [00:31:30](#)

عنده فهم خاطيء في النصوص عرفتكم كيف كل من يحمل السلاح في وجوه المؤمنين بغير حق يعني في غير قصاص ما هو قضاء ها
فهذا تأوله خطير ولذلك يجب على طلبة العلم والعلماء انه يردون هذه التأولات ويصححونها ترون انتو اخطأتم كما فعل ابن عباس

رضي الله عنه - 00:31:52

يقول هنا بل لو تأملت صريح الحديث لعلمت ذلك حيث نص على انهم سفهاء الاحلام اي العقول قال ابن تيمية رحمه الله وكانت البدع الاولى مثل بدعة خوارج انما هي من سوء فهمهم للقرآن. لم يقصدوا معارضته - 00:32:20

لم يقصدوا معارضته لكن فهموا منه ما لم يدل عليه. فظنوا انه يوجب تكفير ارباب الذنوب. اللي هي مشكلة الخوارج انهم يكفرون بالذنوب فقالوا اذا كان المؤمن هو البر التقى - 00:32:36

قالوا فمن لم يكن برا تقيا فهو كافر يعني ما حطوا عاصي فاسق لا يخرج مباشرة معادلة صفرية ان من تكون مؤمنا او تكون كافرا وهو مخلد في النار ثم قال وعثمان وعلي لانهم يروهم انهم اخطأوا ها فما دام انهم اخطأوا ما دام انهم عصوا فهم كفار هكذا هكذا قالوا - 00:32:51

وعثمان وعلي ومن والاهما ليسوا بمؤمنين لانهم حكموا بغير ما انزل الله يتهمون علي وعثمان وهم صحابة وسلم شيء عجيب سبحانه الله نسأل الله السلامة والعافية. هذه الفتنة نسأل الله السلامة والعافية - 00:33:14

فيقولون اذا تبين لك ذلك ثم علمت من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بانهم يأتون في اخر الزمان ادركت ان هذا المسلك شأن يتكرر مع تعاقب الازمان وادركت خطورة الميدان الذي تكبو فيه هذه الجياد وهو العقل والالة التي تعمل فيه وهي الة التفكير الناقد تحديدا - 00:33:32

تفكير الناقد النقد ليس ترون مقصور على ما هو مشتهر اليوم انه ايش؟ انتقد. ليس هذا. الناقد هو الذي يفحص النقد والفحص الذي يفحص الشيء فيقومه يجعله صحيحا يجعله خاطئا يعطيه قيمة يستفيد منه يعرف ما وراءه هذا معناته التفكير الناقد طيب - 00:33:56

يقول هنا هذه الحالة الرديئة لم تطل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ما في لا يوجد في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد منهم. لذلك ابن عباس في - 00:34:21

للاروايات يقول وليس لما لما يعني تحدث عن الصحابة قال هؤلاء هم الذين نزل عليهم القرآن وفهموا معناه وليس فيكم احد منهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:31

فبالتالي تربية النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما جعلت فيهم ولا واحد عندو اشكالية اه التفكير هذا بحيث انه ممكن يكون خارجي عرفتوا كيف فهذه الحالة الرديئة لم تطل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم تطل اصحاب اصحابه - 00:34:47

الذين تلقوا العلم والايمان على ايديهم. تلقوا العلم والايمان. الاثنان مع بعض العلم والايمان يعني ان بعض الصحابة معلمين بعض الصحابة معلمين وليسوا معلمين آآ جالس كذا لا هم في الحقيقة مربين - 00:35:10

لانه هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين كانوا يعلمون ويربون ما فيهم احد خرج مع هؤلاء قال اه هنا لان التربية النبوية وتربية الصحابة كذلك اعتنت بجانب الفقه والفهم واليات التفكير بخلاف الخوارج - 00:35:31

و انظر الى النقل عن ابن حزم هنا يقول ابن حزم كانوا الى الخوارج اجلافا اعرابا قرأوا القرآن قبل ان يتفقهوا في السنن الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هم ما يعرفون الدين اصلا. فحفظوا القرآن وخلاص. يعني يقضون به ويحكمون به. وهم ما يعرفون سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:51

وسنته وطريقته ومنهجه تمام ولم يكن فيهم احد من الفقهاء لا من اصحاب ابن مسعود ولا اصحاب ابن عمر ولا اصحاب علي ولا اصحاب عائشة ولا اصحاب ابي موسى يعني ما في احد من طلاب هؤلاء الصحابة ولا اصحاب معاذ بن جبل ولا اصحاب - 00:36:12

بالدرء ولا اصحاب سلمان ولا اصحاب زيد وابن عباس وابن عمر. ولهذا تجدهم يكفر بعضهم بعضا عند اقل نازلة تنزل بهم من دقائق الفتيا وصغارها ورأينا في العصر هذا من من يفعل مثل هكذا يعني - 00:36:31

بالطريقة هذه الذين ليس لهم اشياخ اخوتي الكرام الذين ليس لهم اشياخ محددين لا يصلحون للتوجيه العام مهم جدا لانه ما تربوا على منهج النبي صلى الله عليه وسلم طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في الاستدلال في الاستنباط - 00:36:46

لذلك العلم تذكرون في في سند التربية وسند التعليم وان العلم انه ينتقل بين الاجيال في الاصل مشافهة وتحدثنا عن كلام الشاطبي
ويا ليت يعني يحبذ الرجوع اليه لاهميته انه الجلوس امام الاشياخ له - [00:37:07](#)

قيمة عالية جدا في الفهم يقول هنا لقد كان من السهل جدا ان تجد صفوف الخوارج انذاك صدى واسعا لدعاوى ومقالات ومؤامرات
عبدالله بن سبأ اليهودي. اه عبدالله بن سبأ اليهودي هو الذي - [00:37:26](#)

قاد اصل الفتنة لكن من الذين كانوا حطبا لهذه الفتنة هم خيار الناس يعني من العباد والحفاظ اللي هم طلوعوا في الاخير خوارج
عرفتم كيف؟ هذي المواطن الناس الذين لا يهتمون بالعلم والتعلم والفهم وليس لديهم المكنة العقلية الجيدة التي تنظر في النصوص
في الاحداث - [00:37:43](#)

هذي بيئة خصبة لاحداث الفتن عافانا الله واياكم اه انها الجماهير حين تفقد الالة التي تميز بها الحق من الباطل والصواب من الخطأ
والحقائق من الاراء والانطباعات انها تسلم زمامها لمن يعبت بافكارها وسلوكها - [00:38:11](#)

طيب ننتقل الى اه اه العنوان الفرعي الثالث اخذنا وقت هم اننا اليوم يقول امام طوفان من الافكار والمعلومات والاراء. اليوم عندنا
انفجار معرفي. ما هو بانه بس قرآن ولا لا فيه - [00:38:33](#)

عندك اليوتيوب واحد شي رهيب كل يوم ينزل بودكاست ما يقل عن ساعتين ثلاثة بعدين ما عاد في شي ما عاد في تخفيضات. ما
عاد في الا ما شا الله تبارك ساعة ونص ساعتين ثلاثة. هذي كلها افكار تطرح - [00:38:53](#)

من يطرح هذه الافكار هذا اليوتيوب فقط تويتر فيسبوك واتساب ربما يكون اخطر من هذه كلها وتتناقل فيه ربما عشرات الافكار
يوميا والمقاطع بالتليقرام الى اخره لكن الواتساب هذا شيء عجيب - [00:39:08](#)

شيء عجيب والعزب اننا اسلمنا لها عقولنا فظلا عن الافلام والمسلسلات والبرامج الحوارية والى اخره لكن نحن اقل شي الواتساب هذا
ينبغي ان نحمي انفسنا من من اه غوائله. اقل شيء - [00:39:28](#)

لا تقول هذا يعني هذه مجموعة ناس طبيين وهذي مجموعة كذا وهذي مجموعة كذا لا احمي عقلك طيب آآ وهنا ايضا نقل اخر عن
عن في الجماهير ممكن يرجع له لكن خلونا اقفز الى السطور الاخيرة يقول ولما كانت الجماهير - [00:39:46](#)

لا لا خلونا نبدأ فيه من اوله. يقول ان الخيال الخاص بالجماهير مهياً لان يتعرض للتأثير العميق مهياً فالصور التي تثيرها في نفوسهم
شخصية ما او حدث ما لها حيوية وقوة الاشياء الواقعية ذاتها. يعني ما يراه في الاعلام - [00:40:06](#)

يتفاعل معه كأنما وقع امامه وفي مجتمعه وفي محيطه وفي واقعه نزل تحت يقول ولما كانت الجماهير عاجزة عن التفكير الا
بواسطة صور فانه لا يمكن جذبها والتأثير عليها الا عن طريق الصور - [00:40:26](#)

معناته ان النخب النخب ها ما يتعاملون مع الصور يتعاملون مع المقروء الذي ليس فيه مؤثرات يعني الفرق مثلا بين الكتاب مصور
والكتاب غير المصور. الفرق بين اليوتيوب وبين الكتاب - [00:40:43](#)

ان الكتاب ما فيه عواطف فيه حروف موجودة هنا والعاطفة فيه قليلة لكن لما انا اكون في اه اه انظر الى يوتيوب او الى قناة
تلفزيونية مثلا اخبار مثل معين فيها مؤثرات مقنعة لك اساسا - [00:41:01](#)

ولذلك نجد احيانا انفعال فوق اللازم مع بعض الاحداث والخطايا والله سبحانه وتعالى يقول لمحمد لا تحزن فلا تذهب نفسك عليهم
حسرات تعامل مع الاشياء بواقعية بالعمل بالخطط بالعقلانية ولا يستخفك الذين لا يوقنون - [00:41:17](#)

لكن هذه الاشياء المصورة ما تتعامل هكذا. تستخفك تستخف عقلك هم تشرح شخصيتك تشرح عقلك وقلبك تصدع قلبك تبلغ بك
الاحزان مبلغها لازم نبتعد لا تعرض انا لهذي المؤثرات. هذي مؤثرات غصب عني. اذا انا تعرضت لها تحدث في اشياء خاطئة -

[00:41:41](#)

فانا لا تعرض لها ما اكون انا جامد واكون يعني لا اتعامل بعقلانية مع الاحداث مو بس الاحداث مع اي شيء تروح في تقرير وسائل
التواصل الاجتماعي قديمة الفين وخمس طعش اربعة واربعين بالمئة ما ادري كم هم اليوم - [00:42:10](#)

اربعة واربعين بالمئة يقولون انا اثق في وسائل التواصل الاجتماعي لاحظت معناته انه التواصل الاجتماعي تحدث تغييرات في هؤلاء

الذين لا يحكمون لو كانوا يحكمون عقولهم ويشغلونها ما ما ما لهثوا خلفها اصلا - [00:42:27](#)

طيب يقول لقد في الفقرة الاخيرة في اربعة وستين لقد اصبحت حماية الشباب من سطوة الاعلام واجبا تربويا هذا كلام قديم اليوم اللي ينبغي انه لقد اصبح اليوم يعني آآ - [00:42:48](#)

لقد اصبحت حماية انفسنا نحن من سطوة الاعلام واجب ديني وتربوي حماية انفسنا نحن اولا غير طلاب وذوينا لا يمكن تأخيرها ولا تأجيله ولا الاستهانة به للعودة بالعقول الشابة الى مواقعها الحقيقية - [00:43:07](#)

ولفك اسرها كما فعل القرآن الكريم بالذين خلعوا ثياب الجاهلية واكتسوا لباس الاسلام. قال الله تعالى ها واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا - [00:43:29](#)

والفكرة هنا انهم عطلوا عقولهم عن التفكير ليش؟ لانه في شيء مؤثر قوي في المجتمع هذا اللي يصير اليوم طيب آآ طيب ممكن ننتقل حتى يعني ممكن ترجعون انتم للكتاب في بعض الاشياء - [00:43:44](#)

وان كان والله مهم هذا الموضوع سلف يعتمدون طيب ننتقل الى الى الى صفحة ثمانية وستين ننتقل الى الصفحة ثمانية وستين يقول وفي مأثور القول عن علي ابن ابي طالب - [00:44:03](#)

رضي الله عنه علي بن ابي طالب خبير الان يعتبر من خبراء من خبراء التربية الاسلامية ومن خبراء علم الاجتماع لانه هو عاش احداث واقوام واشياء واهوال تهاويل الناس ثلاثة - [00:44:22](#)

عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق لا هم اللي استفادوا من العلماء ولا هم اللي تعلموا - [00:44:40](#)

فهو قسم الناس هنا الى ثلاث اقسام قال الناس اما ان يكونوا علماء جزء منهم علماء خلاص هؤلاء يقومون بانفسهم ويقودون المجتمع يقومون بانفسهم ويقودون المجتمع فكريا وعلميا. طيب هذا القسم الاول - [00:44:58](#)

القسم الثاني متعلم على سبيل النجاة. واحد هو يتخذ لنفسه منهجية علمية. ويتعلم عشان ايش لا يقع في الزلل يعني كثر خيريه وليس عالما يفتي للناس ويقود الناس فكريا بس هو حريص على انه لا يقع في الخطأ - [00:45:14](#)

فهو متصل بالعلم هذا اللي اقله ليس شرط ان تكون عالما كن متعلما على سبيل النجاح على الاقل على سبيل نجاة اذا تعلمت تنجو باذن الله تعالى يكون لك طريق - [00:45:33](#)

تعلم يؤدي بك الى النجاة باذن الله عز وجل طيب الثالث القسم الثالث وما ما قال انه جاهل ما وصفه علي رضي الله عنه بالجهل وصفه بقله العقل شوفوا كيف الارتباط - [00:45:47](#)

قال عالم متعلم غير عاقل همج الرعاية اتباع كل ناعق مع كل الناس. طلع ليبرالي يتكلم مع ليبرالي. طلع اسلامي مع اسلامي. طلع خارجي مع خارجي. طلع مع كذا مع - [00:46:05](#)

مع الجميع مع الجميع مناقشات وكذا فيما يدور مع من غلب لم يستطيعوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق. وعليك ان تلاحظ في هذا الاثر. الارتباط العكسي بين ضعف العقلية النقدية من جهة - [00:46:20](#)

ومن جهة اخرى التعليم الصحيح. فانت اما ان تكون عالما او متعلما او لا تستطيع ان تفكر تفكيرا ناقدا يجعلك تميز صحيح الامور ورديتها تمام آآ اختتم بنقطتين التوصية الاولى - [00:46:36](#)

انتقل من المرء الى المقروء احد الاشياء التي تنمي عقلك اليوم ها ان تنتقل من المرئيات يوتيوب قنوات مقاطع الى المقروءات كتب هادي تنمي الملكات العقلية اذا انا بقول لكم شيء لما لما جاءت القنوات الاسلامية كان هناك من يعارضها - [00:46:53](#)

من اه خبراء علم النفس ليش؟ قالوا لان حتى لو كانت اسلامية فانها ترسخ التعامل العاطفي التأثير بالمؤثرات مؤثرات صوتية مؤثرات مرئية الصور ونحو ذلك لاحظتم؟ فالانسان كل ما ابتعد عن هذه الاشياء - [00:47:22](#)

عقله يبقى سليما جيدا نظيف يعني فاذا اتجه الى الكتب المقروءة ما فيها الا حروف الا اذا استطاع الكاتب ان يصنع شيئا يعني في كتابته بلاغة ما مثلا ولما نتكلم عن الكتب الجيدة ما هو كتب - [00:47:46](#)

روايات وهكذا طيب هذا هذه هذه توصية اولى في في التنمية العقلية للفرد يعني لما نتكلم عن مراكز ومعاهد ومدارس وكذا في دورات وتطبيقات ونحو ذلك التوصية الاخرى البرنامج العلمي الذي لك البرنامج العلمي الصحيح - [00:48:02](#)
لا تقول انا اتابع في اليوتيوب برنامج كذا وبرنامج كذا هذا جيد. احنا اليوم انا واياكم جيد. انا واياكم في وضع جيد لكن هل هو الوضع الامثل والنموذجي؟ لا النموذجي والامثل هو ان يكون فيه معلم تجلس اليه. طالب علم عالم في البيت في المسجد -

[00:48:24](#)

في الجامعة في المدرسة في ايا كان وتقرأ عليه وتناقشه وبنقاشك وهكذا وتحفظ يقول لك انت برنامجك انت وحدك مع مجموعة الى اخره اذا ما عندك البرنامج العلمي الخاص بك اللي مشغول فيه ترى - [00:48:46](#)
يعني يعني بعض الناس يستمع ربما بعضكم الان يستمع لهذه المحاضرة وهو مثلا ياكل ربما هو يطبخ ربما هو يشتغل بشغل عادي طبعا انا ما عندي اشكال ما المادة اللي عندي انا هي هكذا لكن لما يكون - [00:49:04](#)
برنامج علمي وفي واحد يشتغل بغيره يقول انا استمع انت تستمع لكن العقل لا يتحرك فالمطلوب منك ان يكون لك برنامجك العلمي الصحيح واعتذر عن الاطالة جزاكم الله خيرا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. تفضلوا تفضلوا -

[00:49:20](#)

ما هو شرح معنى وما الفرق بين العلم والايمان عند الصحابة العلم المعلومات الايمان منهج العلم سلوك العلم ترجمة العلم الى الواقع هذا هو تحكيم العلم آآ وجوده في الارض - [00:49:44](#)
ما هي الوسائل المعرفية في التنمية العقلية التي لا تنمي العاطفة غير الكتب يعني ممكن ممكن في التمارين ممكن في التمارين اه الكتب اللي فيها الغاز اه الغاز الرياضية الرياضيات ونحو ذلك - [00:50:04](#)
ايضا ممكن الدروس العلمية الفقهية طبعا اصول الفقه هذا اصول الفقه لو درست اصول الفقه هذا يسوي لك يعني شد صواميل وسمكرة وكذا للعقل ومثله يشبه تخصص الهندسة مثلا والفيزياء كذلك وكذا يعني ايضا الناس من تناقشهم من - [00:50:17](#)
نسمعهم اذا كانوا اشخاص آآ عقلاء يزيديون في عقلك اذا كانوا اناس معليش همجوا الرعاية فهم يدخلونك معهم في القروب تمام؟ ما السبب اللي تساعد طالب العلم في فهم القرآن فهما صحيحا من حيث تقوية الملك الفكري والبناء النفسي والروحي. ان يتدبره -

[00:50:40](#)

ان يتدبره لازم لازم من التدبر تروونه ما هو خاص تدبر عام للجميع والتدبر يسبق بالتفسير مسبق التدبر مسبق بالتفسير والتفسير الذي اتكلم عنه لا يعني ان تكون عالما في التفسير - [00:51:02](#)
ان تكون فاهم للقرآن فاهم للاية هذي ايش معناتها؟ الاية تعني كذا كذا خلاص هذا هو هذا هو اه طيب كيف؟ الان الحمد لله كتب التفسير ميسرة موجودة في الجوالاات موجودة في هوامش المصحف ونحو ذلك - [00:51:17](#)
يصير الانسان معه نسخة سواء نسخة الكترونية او نسخة ورقية ويكون له ورد يومي بها هذا واحد اثنين مجالسنا ليش ما نغير مجالسنا؟ ليش ما تكون حول اية من القرآن - [00:51:33](#)

ناخذ اية ونقرأها من تفسيرين من ثلاثة مما هو موجود في الجوال ونناقش عليها التعود هذا مع الوقت مع السنين تصبح عندك ملكة تعرف ايش معنى ملكة؟ يعني يعني ما هو مهارة - [00:51:46](#)
الملكة فوق المهارة الملكة يعني برنامج نظام عندك نظام تدبر تروح تصلي تسمع الامام على طول انت تتدبر وتستنبط بعد واحد يحدث حديثا وقرأ اية مثلا انت ممكن تستنبط في ذلك الوقت هذا معنى ملكة - [00:52:01](#)
المقصود الطريقة هذه ما هي بترونها دورة لمدة اسبوع لاسبوعين لا الايام والليالي والسنين حتى تصبح فاهم لكتاب الله سبحانه وتعالى. عمر رضي الله عنه اخذ سنوات في سورة البقرة وابنه كذلك وعمر رضي الله عنه لما اتم سورة البقرة آآ نحر جزورا -

[00:52:20](#)

يعني حفلة يعني مسألة طويلة بس ابدأ اليس الاعتماد على الكتاب قد يفهم الانسان المراد بشكل خاطئ لا اذا انت عندك مشايخ

ترتبط بهم وآآ تمر عليهم وتقرأ عليهم ما عندك المشكلة في قراءتك - [00:52:42](#)

لأنها تنمو عقلك ينمو أساسا فإذا اشكل عليك شيء صححه لك هؤلاء وإذا اشكل عليك شيء رجعت الى هؤلاء فلا يعني أيضا الكتاب هو كل شيء. لا لابد هادوك وذكرنا هذا لكن احنا نقول - [00:53:10](#)

احنا نقول في تلقي العلم لما اقارن بين الكتاب وبين يوتيوب او نحو ذلك او كذا ها لا الكتاب افضل. هل اليوتيوب والبرامج العلمية هذي هذي اثناء نحتاجها بس ما تأسسنا نحتاجها يا اخوة - [00:53:27](#)

وليس بين نقيضين لأ أرجو ان نكون اتضحت الفكرة بمعنى نحن ها نحتاج هذه البرامج لكننا لا نكتفي بها لأنها لا تؤسس لا تؤسس طالب علم ولا تؤسس حتى مهدي على المنهج الصحيح للاسلام - [00:53:46](#)

ممکن بكرة يطلع مرجئ ممكن يطلع بكرة خارجي ممكن يطلع بعد بكرة حاجة تاللة الله اعلم لازم من شيخ لازم من كذا وفي العقلية لازم من كتاب ليش الله اقسم بالقلم؟ ليش ما اقسم بالشاشة - [00:54:07](#)

ليش قال اقرأ؟ لماذا لم يقل شاهد عرفتم؟ فالقلم والقراءة هذي محورية في البناء ببناء الانسان اذا كان القرآن انزل لبناء الانسان فان القلم والقراءة هي اشياء رئيسية جدا اصيلة جدا في بناء الانسان - [00:54:25](#)

جزاكم الله خيرا شكر الله لكم. اشكركم حقيقة على الحضور اه يعني هذا التفاعل والاحتفاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيذنا واياكم من الفتن والشور ما ظهر منها وما بطن - [00:54:50](#)

ونسأله سبحانه وتعالى ان يعيذنا كذلك واياكم من زيغ العقول والقلوب نسأل الله ذلك وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما يعلمنا وان يزيذنا واياكم علما يا رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد - [00:55:05](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:21](#)